

سوريا شهدت المنطقة عدت حضارات سامية قديمة منها : حضارة مملكة إبلا تقع آثار مدينة إبلا جنوب غرب حلب في تل مريخ في محافظة إدلب. ولكن إبلا لم تبلغ أوج ازدهارها إلا في منتصف الألف الثالثة قبل الميلاد. أما مدينة ماري تل الحريري والتي تقع على نهر الفرات على مسافة 11 كم شمال شرق البوكمال فهي مدينة سومرية قديمة دلت التنقيبات الأثرية على أنها كانت مأهولة منذ الألف الخامسة قبل الميلاد . وقامت بها حضارة أوغاريت أيضا. الفينيقيون ، الآراميون . حكم الكنعانيون معظم المناطق السورية أما الفينيقيين فقد استوطنوا على امتداد الساحل السوري مؤسسين امبراطورية بحرية في منطقة غرب سوريا وامتد ممالك الاراميون في معظم انحاء البلاد السورية . وعندما سقطت الإمبراطورية الرومانية أصبحت سوريا جزءاً من الإمبراطورية البيزنطية، وبالتالي انتشر الدين الإسلامي بسرعة في جميع أنحاء البلاد وأصبحت دمشق عاصمة للعالم الإسلامي ولكن تم استبدالها ببغداد في العراق حوالي 750م، وعلى مدى القرون اللاحقة أصبحت المنطقة غير مستقرة وحكمتها مجموعات عديدة من ضمنها الإمبراطورية العثمانية. دخلت الإمبراطورية العثمانية في الحرب العالمية الأولى عام 1914م وأصبحت سوريا قاعدة عسكرية، وبحلول عام 1918م استطاع السير إدmond غزو فلسطين والسيطرة على القدس والاستيلاء على سوريا، وعند انتهاء الحرب أقام اللبني إدارة عسكرية غربية في دمشق والمناطق الداخلية، واستولى الفرنسيون على سوريا، وفي عام 1920م قرر مؤتمر سان ريمو أن سوريا يجب أن تكون تحت قيادة فرنسا، [3] وسرعان ما عقب هذا القرار احتلال فرنسي لسوريا في عام 1920م، وفي عام 1922م وافقت عصبة الأمم على نصوص الانتداب الفرنسي لسوريا، وأسفرت الانتخابات التي أُجريت في عام 1943م عن نصر وطني سوري وأصبح شكري القوتلي رئيساً للجمهورية. مؤلفة من 14 محافظة، عاصمتها وأكبر مدنها هي دمشق ، وبوصفها طريقاً للقوافل التجارية أو الجيوش، وبرزت منذ القرن الحادي عشر قبل الميلاد الحضارة الآرامية التي استمرت هوية البلاد الحضارية الأساسية حتى استعرا ب غالبيتها مع حلول القرن الحادي عشر بعد الميلاد. كانت البلاد جزءاً من الإمبراطورية السلوقية – وبشكل ملحوظ لقّب الملوك السلوقيون أنفسهم ملك سوريا – ثم الإمبراطورية الرومانية فالبيزنطية؛ وخلال القرون الوسطى بعد فتح الشام، كانت البلاد حاضرة الدولة الأموية – أكبر دولة إسلامية في التاريخ من حيث المساحة – وقامت خلال مرحلة الدولة العباسية عدد من الإمارات والدول ذات التأثير، بعد الحرب أعلن استقلال سوريا في 8 مارس 1920 من قبل المؤتمر السوري العام، إلا أن فرنسا رفضت الاعتراف بالمؤتمر، 5 – 42 شرق غرينتش، نحو الشمال يوجد سلسلة جبال لبنان الغربية على الحدود مع لبنان والتي تحوي أعلى نقطة في البلاد وهي جبل الشيخ أو حرمون، وتنبس ط منها سهول خصيبة تشكل غوطة دمشق، [119] ويعدّ جبل الزاوية رديفاً له. 120] وتلتقي مع وادي الفرات ذي التربة الخصبة الممتد حتى الحدود العراقية؛ بين وادي الفرات وسهل الغاب تتواجد بادية الشام، الرملية والقاحلة، تتخللها بضع جبال مثل سلسلة الجبال التدمرية. 121][122] في سوريا جزيرة واحدة مقابل طرطوس هي جزيرة أرواد، وعدد من الأودية مثل وادي النصارى ووادي بردى. سوريا غنية بالموارد المائية، سواءً أكانت أنهاراً أم بحيرات أم ينابيع جوفية. أكبر الأنهار المارة في سوريا هو نهر الفرات، الذي يدخل سوريا من تركيا ويجتاز منطقتها الشرقية باتجاه العراق ويبلغ طول مجراه في أراضي الجمهورية 675 كم، [132] يضاف إليه عدد من الروافد الأساسية أبرزها نهر البليخ بطول 460 كم ونهر الخابور. [133] كما يمر في سوريا نهر دجلة بطول 50 كم في أقصى الشمال الشرقي محاذياً الحدود العراقية. [133] كما تتميز المنطقة الساحلية بالأنهار الجبلية القصيرة أبرزها نهر السن ونهر الكبير الشمالي، ويشكل المحفظة المائية لمدينة دمشق وريفها. أما الجنوب فأهم أنهاره نهر اليرموك الذي يتابع طريقه غرباً ملتقياً بنهر الأردن قبل أن يصب بالبحر الميت. أقامت الدولة، أهمها سد الفرات الذي يشكل من خلفه بحيرة صناعية بطاقة 14. [134] ومن السدود الهامة الأخرى، سد الرستن على نهر العاصي، الغطاء النباتي في سوريا متنوع في المناطق الوسطى والغربية ويناقض ذلك في مناطق بادية الشام وعموم المنطقة الشرقية. تحوي سوريا على ثلاثين محمية طبيعية؛ وتعتبر محافظة اللاذقية أغنى المحافظات السورية من حيث الغابات والغطاء النباتي بنسبة 31% من مجموع غابات الجمهورية تليها منطقة سهل الغاب بحوالي 12%.

[129] أما عن الغطاء الحيواني فهو بدوره متنوع غير أن بضع حيوانات كانت تعيش في سوريا كالفيل السوري أو الفهد قد انقرضت تماماً، [139] ويلعب التصحر دوراً هاماً في القضاء على التنوع النباتي والحيواني في سوريا، [140] ويهدد 18% من مجمل المساحة العامة. أبرز سمات المناخ في سورية هو التناقض بين البحر والصحراء، ومحددة شمالاً بمنطقة الجبال التركية، ومن محددة جنوباً بجبل العرب وجبل الرواق، [8] وفي عام 1970، وفي خضم أزمة اقتصادية عميقة. [10] وفي عام 1990، على الرغم من أن الاقتصاد لا يزال يخضع لتنظيم كبير. [10] وبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في سوريا 4,058 دولار أمريكي في عام 2010. قبل الحرب الأهلية، نحو 26 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي ووظفت 25 في المائة من إجمالي قوة

العمل. وبذلك انخفض نصيبه في الاقتصاد إلى حوالي 17 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2008، 4 في المائة في عام 2007، ومن ناحية أخرى، قوبل ارتفاع أسعار النفط الخام بانخفاض في إنتاج النفط وأدى إلى زيادة إيرادات الميزانية والصادرات. [14] منذ اندلاع الحرب الأهلية السورية، تعتبر الزراعة من أهم مقومات الاقتصاد السوري، وقد حققت الدولة السورية الأمن الغذائي بشكل ذاتي اعتماداً على سياسات تطوير القطاع الزراعي، تبلغ مساحة مجمل الأراضي الصالحة للزراعة 32% وتشكل 26% من مجموع الدخل القومي، إلى جانب الخضار والفواكه من الأشجار المثمرة وسواها، والأزهار. ويبلغ الإنتاج 400 ألف برميل يومياً؛ أما ثالث الثروات الباطنية هو الفوسفات، وقد بلغ حجم الإنتاج منه عام 2010، حوالي 3. الصناعات السورية تعتبر سوريا بلداً صناعياً من الدرجة المتوسطة، والاستثمار الصناعي مقسوم بدوره إلى قطاعين، تبلغ مساهمة القطاع الخاص الصناعي في الناتج المحلي 60%، وهو ما يعتبر نسبة مرتفعة خصوصاً في ظل تحول البلاد إلى "نظام السوق الاجتماعي". والإعفاء لسبع سنوات في الضرائب من تاريخ بدء الإنتاج،